وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا اخبر ان سبعة مواضع مد فيها هشام بين الهمزتين
بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال ءمريم يعني ءاينا ماءمنتم وفي حرف الاعراف يعني
ءاينكم لتاتون ءاين لنا لاجرا وفي الشعرا ءاين لنا لاجرا وقوله الهلا صفة السور
اي المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله ءانك ءايفكا معا فوق صادها يعني ءاينك
لمن المصدقين ءايفكا ءالهة الموضعين في السورة التي فوق صادها يعني والصافات
ثم قال وفي فصلت حرف يعني ءاينكم لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا اي جاء عن هشام
وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره والثاني التحقيق وهو من الزيا
دات واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت تنبيه
قد تقدم في اول الباب ان نافعا وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع
ايضا فتعين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق والتسهيل بالنسبة الى المد بين
الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد قبلها قولا واحدا
وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهلها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن
كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم
من يفرق بين المواضع فيقرا في ما عدا السبعة مواضع المذكورة بالمد وتركه كلاهما
مع التحقيق ويقرا في حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا في الستة

في حرف فصلت

المذكورة

المذكورة قبله في هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم افرده فقال
وايمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا اخبر ان هشاما
انفرد بالمد بين الهمزتين في لفظ ايمة حيث وقع بخلاف عنه في ذلك فتعين للباقين
ترك المد وايمة لا يتزن بها البيت الا على قراءة هشام بالمد والهاء في وحده ضمير هشام
قوله وسهل سما وصفا امر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن
كثير وابو عمرو فتعين للباقين التحقيق ونبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهاره
قوله وفي النحو ابدلا الجار للمذهب بعض النحويين في هذه الهمزة فانهم يبدلونها
يا نص على ذلك ابو علي في الحجة والزمخشري في مفصله ووافقهم بعض القراء وقروءا
بيا مكسورة ونصوا عليه في كتبهم واختار الزمخشري مذهب القرا ونص عليه في تفسيره
فحصل من الكتابين مجموع الامرين وقال الداني بهمزة وياء مختلسة الكسرة قلت يريد
التسهيل واما البدل فمن الزيادات توضيح اعلم ان في لفظ ايمة اربع قراءات لنافع
وابن كثير وابي عمرو قراءتان التسهيل والبدل من غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمز
تين مع المد بينهما وتركه وللكوفيون وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما
كاحد وجهي هشام ومدك قبل الضم لبا حبيبه بخلفهما برا وجا ليفصلا وفي ال
عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا لما فرغ من الهمزة المفتوحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)